بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

تسهيل

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم
الحمد لله الذي علمنا الذات والصفات وقدسه عن المكان والجهات
وهو عالم السر والخفيات ودافع الضر والبليات
عمن يشاء من المؤمنين والمؤمنات والذي انعم علينا
العقل الذي هو افضل النعمات واكمل المدركات التي هي
من جملة المحدثات التي شاملة للمحسوسات والذي انعمنا
وغير المحسوسات والذي العلم ببعض المنقولات والمعقولات
بالبراهين والبينات والذي جعلنا من امة رسوله الذي
لولاه لما خلق اعلى الكاينات بقوله عم نقلا من الله تع
لولاك لما خلقت الافلاك وصلى الله على سيدنا محمد الذي هو
اشرف الانبياء وسايد المخلوقات والذي اعجز بلغاء المشركين
والكفار باظهار المعجزات في دعوى النبوة وانعدم بنو

مجيبه في الدنيا طغيان الكفر والظلمة ويشفعنا في يوم الدين
والعرصات ويضطرب في مجيبه سمع عذاب العصاة من امته
في اسفل الدركات والذي تكون محرمة للموه للمذنبين من
امته عن النار النجاة وعلى آله واصحابه الذين هم كانوا مدا ومين
يا وامرهم من الصوم وساير الواجبات ويجتنبين على
المنهيات من الكفر وساير المعصيات وداعين للخلق بادآء
سنن الرسول والمفروضات التي هي مثبت بالاحاديث و
الآيات ومشهورين فيما بين الناس بالاحسان والخيرات و
قاهرين الكفار لرضاء فاطر الارض والسموات ومستحقين
في الجنة اعلى المراتب في الدرجات بعون ملك الملائكة وساير الموجودات
وبعد فاني لما رايت بعض عبارة هذه المختصر قاصرا بحسب
الظاهر بالنظر الى المحصلين عن افادة ما هو المقصود وان
كان منه في بعض مباحثه وبعضها غير مانع لدخول الغير
فيما هو المقصود منه وان كان مفيدا لما هو المقصود منه وبعضها
مفيد الغير ما هو المقصود منه لا هو المقصود منه اردت

ان اكتب اوراقا مشتملة على بيان المحذورات المذكورة
وعلى بيان حلها بعبارات ظاهرة وسميتها بالشرواني
وجعلتها هدية لجناب العالي المعالي خداوند
عظيم ويكانه مفخم مفخر الامرآء ملك الوزرآء في العالم
مصالح الناس والانام صاحب السيف والقلم الموصوف
بجميع الكمالات والكرم احفظ الله تعالى في الدارين
من الحزن والالم الذي هو مقرب الحضرة العالية
مالك جميع الممالك من القرب والنائية معدن الدولة
العالية جلالة مآب من جميع اهل الوظائف والارباب
المحبوب عند اولى الالباب المخصوص بعنايت ملك الوهاب
اعني به پادشاه معظم وكامياب محتشم حضرت
پير محمد پاشا معدن الصدق والوفا معدن اللطف
والصفا يسره الله ما يشاء في الدنيا والاخرة من النفع
والخيرات وادآمه الله تعالى ودولته وضاعف
قدرة واحسانه وازاد الله عدله وانصافه *

واثبت

واثبت في جميع العالم حكمه وبرهانه وفيه الثقات من
الفايب الى الشاهد كذا في الشعرين اخرين شعر يارب
بقاعمر تو باد هزار سال هزار ماه ماهي هزار روز
روزي هزار ساعت الذي هو رب العلمآء والصالحين
محب الزهدآء والتاركين معاون الفقرآء والمساكين
شعر آفتاب طلعت فرخنده باد پيخ عمر دشمنت بركنده باد
چون كه لطف باغربيان ميكني دايما دولت ترا پاينده باد
والذي فريد الدهر وحميد العصر صاحب سلطان جميع
السلاطين رئيس العساكر والمجاهدين قاطع الكفار
والمشركين شعر اي آنكه ترتفع شده لطف الهي برخسته
دلان بهر خدا كردكاهي نصره الله في كل امره في العالمين
وجعله غالبا على جميع اعدايه بحق الانبيآء والمرسلين
آمين يارب العالمين الدهه الق به في ذاته الشريف
وقلبه اللطيف الميل الى قبول رسالة الفقير في اعين الخلق
الحقير صاحب الذنب الكبير المحتاج الى رحمة ربه البصير ليكون

عند الناس مقبولا بلا عيب وتقصير وكذا سبب مقبوليتها عند
الامير الكبير الذي ليس له من الخلق بتشبيه ولا نظير قال المحدث
اقول الحمد في اللغة هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري قصدا
مطلقا اي سواء كان قبل احسان المحسن او بعد احسانه وفي الاصطلاح
هو فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما علم من هذا التعريف اللغوي
ان الحمد لا يستعمل في غير الاختياري فلا يقال حمدت زيدا على حسنه
او على شجاعته لان الحسن والشجاعة ليسا من افعاله الاختيارية
بل يقال حمدت زيدا على عمله واعطائه الذين هما الكتابة فان قيل
ما الفرق بين المدح والشكر والثناء والحمد قلنا ان المدح والشكر
يكونان في مقابلة النعمة فقط الكن الفرق بينهما ان المدح يكون
قبل النعمة والشكر يكون بعدها واما الثناء والحمد فيهما قد يكونان
قبل النعمة وقد يكونان بعدها وقد يكونان في مقابلة غير النعمة
ايضا الكن الفرق بينهما ان الحمد مخصوص باللسان دون الثناء لان
الثناء قد يكون بغير اللسان كالقلب مثلا فعلى هذا اعلم الفرق
بين المعاني المذكورة ههنا فان قيل معنى قولك الحمد ان الحمد ثابت

لله وهو باطل لان هو فعل الحامد الحادث وفعل الحادث حادث
فلو ثبت الحمد الحادث لله تعالى لزم كونه تعالى محلا للحادث وهو محال
والا لزم كونه تعالى حادثا لان محل الحادث حادث وهو
باطل ايضا بالضرورة قلنا لا نسلم ان معنى قولنا الحمد
لله انه ثابت اي قايم بالله تعالى بل معناه ان الحمد في الحقيقة
يكون مختصا لله تعالى كاختصاص المال لزيد في قولنا المال
لزيد فلا يلزم من هذا الاختصاص قيام الحمد الحادث لله
تعالى كما لا يلزم قيام المال لزيد في المثال المذكور فلا يكون
الباري محلا للحادث الذي ذكرها ههنا او نقول ان معنى
الحمد لله ان المحمودية ثابتة لله تعالى حيث ذكر المصدر اعني به
المحمودية الحمد واريد به الحاصل بمعنى المصدر اعني به المحمودية
تامل قال ان العلم بوجه ما اي بوجه مخصوص من اي
وجه كان يكفي للتعريف فلا حاجة الى التعريف فان قيل
لو كان ذات الباري مقتضيا لوجوده يلزم اقتضاء الشيء
قال الواجب وجوده اقول الواجب الوجود على قسمين

المنتزعة عن المحسوس فتلك القوة تابعة للحس الذي لا
يدرك به الا المحسوسات فعلى هذا لو حكم الوهم في المحسوس بصدق
هذا الحكم والعقل بصدق الوهم في هذا الحكم ولو حكم الوهم في
المعقولات لكذب هذا الحكم لعدم ادراك الوهم في الامور
المعقولة والعقل يعارض الوهم في هذا الحكم والغلط
اما من جهة الصورة او من جهة المعنى ان الغلط
الواقع في القياسات اما من حيث المادة مثل قولنا زيد فرس
وكل فرس حيوان ينتج زيد حيوان ومثل قولنا زيد فرس وكل فرس
ساهل ينتج زيد ساهل وهذا الغلط لا ينافي في حصول المطلوب
من القياس في الاول وفي الثاني ينافي ذلك فلهذا قيل ان الخطاء
في الصورة ينافي في حصول المطلوب مطلقا والخطاء في المادة لا
ينافي في حصول المطلوب مطلقا فلهذا لم يذكره الشارح واما من
حيث الصورة وهو ان الغلط في الصورة انتفاء شرط الانتاج
ككون الصغرى للشكل الاول سالبة وكون كبرى اجزئية لان
شرط انتاج الشكل الاول هو ايجاب الصغرى وكلية الكبرى

فاذا

فاذا اشتمل احدهما او كلاهما ثم ينتج الشكل الاول واما
حيث المعنى وذلك اما ان يكون بوضع والقضية طبعية
مقام الكلية كما يقال الاسم كلمة والكلمة اما اسم او فعل
او حرف ينتج الاسم اما اسم او فعل او حرف وهو انقسام
الشئ الى نفسه والى غيره واما ان يكون بعدم رعاية وجود
الموضوع في الموجبة كقولنا كل انسان وفرس فهو حيوان
وكل انسان وفرس فهو فرس ينتج الشكل ان بعض الانسان
فرس وسبب الغلط في هذا القياس ان موضوع الصغرى
والكبرى غير موجود لانه لا شئ من الموجودات يصدق
عليه انسان والغرض من تاليف المغالطة تغليط الخصم
ورفعه والفائدة العظيمة فيها معرفتها للاحتراز عنها
والعمدة العظماء فيما بين الصناعات الخمس ليس الا البرهان
لانه يتوصل به الى تحقيق الاشياء وتوفيقها وبه يتوصل
الى ادراك القوسية والاحكام النبوية ولكن هذا آخرما اوردنا
في هذه الرسالة من المقاصد وما يتوقف عليه

المنتزعة عن المحسوس فتلك القوة تابعة للحس الذي لا
يدرك به الا المحسوسات فعلى هذا لو حكم الوهم في المحسوس بصدق
هذا الحكم والعقل يصدق الوهم في هذا الحكم ولو حكم الوهم في
المعقولات لكذب هذا الحكم لعدم ادراك الوهم في الامور
المعقولة والعقل يعارض الوهم في هذا الحكم والغلط
اما من جهة الصورة او من جهة المعنى ان الغلط
الواقع في القياسات اما من حيث المادة مثل قولنا زيد فرس
وكل فرس حيوان ينتج زيد حيوان ومثل قولنا زيد فرس وكل فرس
ساهل ينتج زيد ساهل وهذا الغلط لا ينافي حصول المطلوب
من القياس في الاول وفي الثاني ينافي ذلك فلهذا قيل ان الخطاء
في الصورة ينافي حصول المطلوب مطلقا والخطاء في المادة لا
ينافي حصول المطلوب مطلقا فلهذا لم يذكره الشارح واما من
حيث الصورة وهو ان الغلط في الصورة انتفاء شرط الانتاج
ككون الصغرى في الشكل الاول سالبة وكون كبرى اجنبية لان
شرط انتاج الشكل الاول هو ايجاب الصغرى وكلية الكبرى

فاذا

فاذا انتفى احدهما او كلاهما لم ينتج الشكل الاول واما
حيث المعنى وذلك اما ان يكون بوضع والقضية طبعية
مقام الكلية كما يقال الاسم كلمة والكلمة اما اسم او فعل
او حرف ينتج الاسم اما اسم او فعل او حرف وهو انقسام
الشئ الى نفسه والى غيره واما ان يكون بعدم رعاية وجود
الموضوع في الموجبة كقولنا كل انسان وفرس فهو حيوان
وكل انسان وفرس فهو فرس ينتج الشكل ان بعض الاشياء
فرس وسبب الغلط في هذا القياس ان موضوع الصغرى
والكبرى غير موجود لانه لا شئ من الموجودات يصدق
عليه انسان والغرض من تاليف المغالطة تغليط الخصم
ورفعه والفائدة العظيمة فيها معرفتها للاحتراز عنها
والعمدة العظماء فيما بين الصناعات الخمس ليس الا البرهان
لانه يتوصل به الى تحقيق الاشياء وتوفيقها وبه يتوصل
الى ادراك القوسية والاحكام النبوية ولكن هذا آخرها اوردنا
في هذه الرسالة من المقاصد وما يتوقف عليه

وما أيتوقف هي عليه ومن المقدمات تمت

تمت الكتاب
بعون
الله
الملك
الوهاب

مزيد الخير الغفير المحتاج
الى رحمة الله تعالى
حاجر الحرمي التريفي
الحاج محمد اسالم
من عمال نادرو
والأكاء آستالا
في شهر رمضان المبارك
من خمس يوم من شهر مذكور
في ليلة السبت
سلمه
سنة ثمانية وألف

نهاية المخطوطة